

**برنامج مقترح من منظور العمل مع الجماعات  
للتخفيف من الضغوط الاجتماعية لأمهات الأطفال المكفوفين**

A proposed Program from the Perspective  
of Social group work to alleviate the social pressures  
for mothers of blind children

٢٠٢٢/٨/٢٥ تاريخ التسليم

٢٠٢٢/٩/١ تاريخ الفحص

٢٠٢٢/٩/١٤ تاريخ القبول

إعداد

**منال احمد مصطفى همام**



## برنامج مقترح من منظور العمل مع الجماعات للتخفيف من الضغوط الاجتماعية لأمهات الأطفال المكفوفين

### اعداد وتنفيذ

منال احمد مصطفى همام

#### ملخص البحث :

تعد الأسرة الخلية الرئيسة فى المجتمع وبالتالي يقع عليها عبئ التنشئة الاجتماعية لأبنائها والقيام بأشباع احتياجاتهم المختلفة ، فهى المسؤولة عن أداء بعض الوظائف الحيوية تجاه أفرادها من خلال اشباع حاجاتهم النفسية والاجتماعية والاقتصادية والصحية ، ويتم ذلك من خلال التزام أفراد الأسرة بالادوار المطلوبة منهم ، مما يؤدي الى تكامل وبناء الاسرة والذى يعد من أهم عوامل التماسك داخل الأسرة والحفاظ على قدرتها على الأداء الاجتماعى السليم لوظائفها الاجتماعية .

تختلف الضغوط الاجتماعية التى تتعرض لها الأمهات من أم الى أخرى ومن مجتمع الى آخر منها ما يستطيع الأمهات مواجهتها ومنها ما لا يستطيع مواجهتها والتغلب عليه ، ومن بين الضغوط التى تؤثر على الأسرة المشكلات الصحية الناجمة عن اصابة أحد أفراد الأسرة باعاقة تلازمه طيلة حياته ، فقد أثبتت العديد من الدراسات أن أفراد الأسرة خصوصا الأم تتعرض لكثير من الضغوط عندما يتعرض أحد أبنائها لأحد الاعاقات، وتصبح هذه الضغوط أكثر حدة عندما تكون الاعاقة بصرية .

تؤثر الاعاقة البصرية سلبا على شخصية ونفسية الكفيف وعلى درجة تواصله مع الاخرين وعلى مستوى تعليمه ، كما انها تؤثر سلبا على أسرته فى عدة جوانب منها الاجتماعية أو التعليمية أو الصحية . توصلت عديد من الدراسات الى وجود أعباء كثيرة لدى أمهات الأطفال المعاقين داخل وخارج الأسرة مقارنة بأمهات الأطفال العاديين . ومن هنا تظهر أهمية التعامل مع أسرة الطفل الكفيف وخصوصا الأم لمواجهة الضغوط التى تعاني منها . ويمكن لخدمة الجماعة كطريقة من طرق مهنة الخدمة الاجتماعية أن تلعب دورا فعالا للتدخل فى هذا الشأن ومساعدة الأم فى مواجهة الضغوط من خلال تعديل أو تغيير معتقداتها وأفكارها، حيث تسهم طريقة خدمة الجماعة بفاعلية فى التخفيف من الضغوط الاجتماعية التى منها أمهات الأطفال المكفوفين

**الكلمات المفتاحية:** البرنامج ، الضغوط الاجتماعية ، الكفيف

## A proposed Program from the Perspective of Social group work to alleviate the social pressures for mothers of blind children

### Abstract

The family is considered as the main call in the society, therefore it is responsible for socialization of children and to satisfy their various needs .it is responsible for the performance of some vital functions toward its members through satisfying their psychological ,social ,economical and healthy needs ; this is done through the obligation of family members to their required roles ,which leads to the integrity and creation of the family ,and which is one of the most important factors of cohesion within the family and maintaining its ability to proper social performance for social functions .

society to another , the family can face some of them and can not confront and overcome the others. Among stresses that affect the family are health problems which resulted from infecting of one of its members to disability which accompanies him all his life .several studied proved that family members , especially the mother , suffer from a lot of stresses when one of her children is disabled , and these stresses are more acute in the case of visual disability

Visual disability affects negatively the personality and psychology of mothers of blind children and the blind , on his interaction with others , and on his education level . it also negatively affect his family in several aspects , including social ,educational or health aspects . several studies proved that mothers of disabled children have many burdens , moth within and outside the family ,compared to mothers of normal children ; and hence appear the importance of dealing with family of a blind child , especially the mother , to face stressesSocial work represented in the method of social group work , is considered as one of humanitarian professions that can play an effective role in this regard and help mother to face stresses through modifying or changing her beliefs and ideas . where the method of social group work effectively contributes in alleviating social stresses suffered by mothers of blind children

Keywords: Program, social pressures, the blind

### أولاً : مدخل لمشكلة الدراسة :

يحتاج الإنسان الى تنمية في كل مراحل فليس لها مرحلة معينة تقف عندها، فالإنسان في حاجة الى التنمية قيمه وطاقتاه في صباه وشبابه حتى في كهولته. وجهود التنمية التي تبذل لفئة الأطفال المكفوفين في أي مجتمع من المجتمعات لها أهميتها الخاصة باعتبار الاطفال المكفوفين بشر يتطلب استثمارا خاصا ليكون له فاعليته مستقبلا، فإذا ما أحسن تنميتها من خلال توفير احتياجاتها الأساسية المتمثلة في التعليم ، الصحة ، الغذاء والتخفيف من الضغوط الاجتماعية فإنه يتوقع لها أن تكون الأداة الفاعلة في دفع عجلة التنمية للأمام والتقدم . (حبيب ، جمال شحاتة ، ٢٠١١، ٣٤١)

فالتنمية هي الارتقاء بالمجتمع والانتقال به من الوضع الثابت الى وضع أعلى وأفضل منه ، فهي ليس اقتصادية فقط بل أيضا اجتماعية وثقافية وسياسة وبيئية وتعليمية وصحية وتهدف الى تحقيق مستوى معيشة مناسب من الرفاهية والاستقرار والتطوير ومن أنماط التنمية الحديث نسبيا التنمية المستدامة أو المستمرة أو المتواصلة (أبو النصر ، مدحت محمد ، ٢٠١٧، ١٧)

تهتم إدارة الموارد البشرية بكل ما يتعلق بالمكفوفين ويعتبر المكفوفين من أهم العناصر اللازمة لتحقيق التنمية، وتعمل إدارة الموارد البشرية على اجتذاب وترغيب المكفوفين بالعمل في المنظمة والمحافظة عليه والعمل على تدريبهم بصفة مستمرة وتقييم أدائهم بهدف ترشيد هذه الإدارة وزيادة الإنتاجية لتحقيق الأهداف المنشودة (رمضان ، عادل ، ١٩٩٥، ٣)

تحاول الدول النامية الوصول إلى أعلى معدلات التنمية البشرية في العصر الحالي بالرغم من وجود العديد من المشكلات والتحديات التي تعوق جهود التنمية تحتل قضية التنمية بمختلف صورها الاقتصادية والاجتماعية مكاناً بارزاً في الفكر الاجتماعي المعاصر وهي قضية متعددة الجوانب متشعبة الأبعاد وبالتالي يقع على كاهل الباحثين الاهتمام بكل جوانب التنمية والإحاطة بكافة العوامل الاجتماعية التي لها صلة بالتنمية (حسن ، عبد الباسط ، ١٩٩٧، ٣)

إن فئة المكفوفين من أول الفئات المعوقين الذي نالوا اهتماماً واضحاً من المجتمعات البشرية اهتماماً واضحاً منذ زمن بعيد وقد ظهر منذ القدم شخصيات مشهورة من المكفوفين أمثال هوام يرسون وكلاس وهوبر ثم ظهر عدد من المكفوفين العرب المشهورين وكان أولهم (ابن أم مكتوم) الذي ذكر في القرآن الكريم بعد أن ذهب إلى الرسول صلى الله عليه وآله وصحبه وهو يخاطب عظماء قريش عن الإسلام فأعرض عنه الرسول عليه الصلاة والسلام (عباري ، محمد سلامة ، ٢٠٠٣، ٣٠٩) فأُنزل الله سبحانه وتعالى : { عَبَسَ وَتَوَلَّى (١) أَنْ جَاءَهُ الْأَعْمَى (٢) وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّهٗ يُرَكِّي (٣) أَوْ يَذَّكَّرُ فَتَنْفَعَهُ الذِّكْرَى (٤) } (القران الكريم . التكوير ، سوره ، ١:٤)

والكفيف او المكفوف هو كل شخص لا يمكن الاعتماد علي حاسة الابصار في أداء الاعمال التي يؤديها غيرها باستخدام هذا الحالة وبينما يعتبر الشخص في بعض البلاد كالولايات المتحدة معوقاً اذا انتقص ابصاره عن ٢٠-٢٠٠ من احسن العينين بعد تحسن بالنظارة الطبية فانه في

البلاد الأخرى منها جمهورية مصر العربية لا يعتبر معوقاً بصرياً لا اذا انقص ابصاره عن ٦٠/٣ (أي ما يساوي ١٠/٢٠٠) بالمقاس الأمريكي في اقوي العينين باستخدام النظارة (رمضان ، السيد ، ١٩٩٥ ، ٢٢٩ ) .

ويقترَب المكفوف أو يتساوى مع العاديين من الناحية العقلية فهو شخص عادي فقد بصره وفقد البصر ربما يغير من شكل الخبرة ولكن هذا لا يعني عدم فهمها فهماً جيداً لذلك فان حوال المكفوف يحتاج إلى تدريبات خاصة تهدف إلى التنسيق الحواس الأخرى غير حاسة البصر حتى يتمكن من تعلم مهارات التواصل بفاعلية وإتقان يحجب تنمية بعض مهارات الخاصة بالسمع مثل تنمية المهارة تحديد هوية الصوت وموقعه وتنمية مهارات الإصغاء، تمييز الأصوات وتحديد مواقعها للمكفوفين تنمية حاسة اللمس يجب تدريب المكفوف على استكشاف الأشياء عن طريق المس وتنمية قدرته على التمييز اللمسي برؤوس أصابع اليد فحاسة الشم لها دور مهم في تعرف الكفيف على البيئة المحيطة والتفاعل مع مكوناتها فهي مفيدة في توجيه وتوحيد حركته ( عقل ، سمير محمد ، ٢٠١٢ ، ٢٧ : ٣٠ ) .

ويتميز الكفيف بتزايد المشاكل الحركية والقصور الحركي كلما استع نطاق بيئته أو كلما ازدادت تعقيداً، مما يصعب عليه بسهولة التنقل من مكان إلى آخر مع التركيز والضغط على استخدام جميع حواسه فيما عدا حاسة البصر فهو يستخدم حاسة الشم وحاسة السمع سوف يستغرق الطفل الكفيف وقتاً أطول بكثير في تنمية وبناء إحساسه بديمومة الشيء واستمراره لا تتوافق الكلمات

والجمل التي يستخدمها الطفل مع خبراته الحسية أو لا تتوافق مع الموقف الاجتماعي حيث أنه يصف بيئة الواقع بحواس هو ليس بما يحسه الآخرون ويشعرون به تؤثر الإعاقة البصرية في السلوك الاجتماعي للكفيف تأثيراً سلبياً كما تؤثر إعاقة في اكتساب المهارات الاجتماعية اللازمة لتحقيق الاستقلالية والشعور بالاكفاء الذاتي (شفيق ، زينب محمد ، ٢٠٠٠ ، ٢٥٩ ) .

الشخص الكفيف الذي لا يستطيع الاستفادة من الخبرات التعليمية التي تقدم للعاديين ويحتاج إلى نوع خاص من التعليم كَمَا عرفت هيئة اليونسكو الكفيف بأنه الشخص الذي يعجز عن استخدام بصره في الحصول على المعلومات التي تمكنه من متابعة الدراسة في المدارس العادية (حنا ، مريم ابراهيم ، ٢٠١٠ ، ١٥٥ ) .

وكذلك دراسة خيرى أحمد حسين حامد (١٩٩٤): استهدفت الدراسة التعرف على اتجاهات الطلاب المكفوفين نحو الإعاقة البصرية واتجاهات الطلاب المبصرين نحو الإعاقة البصرية التعرف على أثر البرنامج الإرشادي في تعديل الاتجاهات السلبية لدى عينة من الطلاب المكفوفين وتوصلت الدراسة إلى تعديل الاتجاهات السلبية نحو الإعاقة البصرية من خلال تصميم برامج إرشادية مناسبة تعين على الفهم الصحيح للمعلومات نحو الإعاقة البصرية وضرورة تتضمن خطط وزارة التربية والتعليم العمل على إنشاء مدارس خاصة على أكبر عدد من المكفوفين توصلت أيضاً الى ضرورة الاهتمام بتعبئة المكفوفين في الجامعات ينبغي العمل على توفير الأنشطة الاجتماعية الثقافية الرياضية

الفنية لفئة المكفوفين ومقررات للتعرف على  
المكفوفين (حسن، خيرى احمد، ١٩٩٤).

وكذلك (دراسة فاطمة على عبد الحق: ٢٠٠٠)  
استهدفت الدراسة الحالية أيضاً إلى هناك فروق  
بين المدربين المبصرين الخالصين للمكفوفين  
وغيرهم الغير المخالطين لهم في الاتجاهات نحو  
كف البصر أيضاً في بعض أبعاد لشخصياتهم مثل  
الانبساطية والعصبية وتوصلت الدراسة إلى  
وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ  
المبصرين والتلاميذ المكفوفين في استفاد  
الاتجاهات نحو كف البصر ووجود فروق بين  
المدرسين المبصرين المخالطين للمكفوفين فقط  
والاهتمام بالنواحي الترويحية في مستوى التأهل  
الخاص بالمكفوفين إتاحة الفرص للاحتكاك  
المباشر بين المكفوفين والمبصرين (عبد الحق، فاطمة  
على، ٢٠٠٠).

وهذا ما أكدت عليه (دراسة رشاد عبد الفتاح  
محمد (٢٠٠٣) والتي هدفت الدراسة معرفة  
الشعور بالوحدة النفسية لدى المراهقين  
المكفوفين البصر ولدى المكفوفين المراهقين  
المقيمين بداخل المؤسسة التعليمية والمقيمين  
خارجاً عن أسرهم في المرحلة العمرية من السن  
١٥ - ١٧ عاماً، توصلت الدراسة إلى وجود  
فروق معنوية ذات دلالة إحصائية في متوسط  
درجة الشعور بالوحدة النفسية بين المراهقين  
المكفوفين المقيمين مع أسرهم بداخل المؤسسة  
التعليمية كذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية  
في متوسط درجة الشعور بالوحدة النفسية (ريف  
- حضر) بين المراهقين المكفوفين (محمد  
رشاد عبد الفتاح، ٢٠٠٣).

تعمل مهنة الخدمة الاجتماعية بطرقها المتكاملة  
واساليبها الفنية على أساس من الأهداف  
والفلسفة والمعايير الأخلاقية في الكثير من  
المجالات ومنها المجال المعاقين بصفة عامة  
والمكفوفين بصفة خاصة وتهدف الخدمة  
الاجتماعية من عملها في تلك المجالات إلى  
المساهمة في إحداث تغييرات مرغوبة فيها في  
الأفراد والمجالات والمجتمعات والأنظمة  
الاجتماعية على تحقيق أفضل تكييف مع الكيف  
والبيئة الاجتماعية (على، ماهر أبو المعاطى، ٢٠٠٤، ٥٣).

إذا تلعب الخدمة الاجتماعية كمهنة دوراً هاماً في  
رعاية المكفوفين كأحد المجالات التي تختص  
بدراستها الخدمة الاجتماعية، حيث تعمل من  
خلال الأخصائي الاجتماعي على تقديم العديد من  
الخدمات وبرامج الرعاية للمكفوفين والعمل تنمية  
مهاراتهم واكسابهم أنماط السلوك الإيجابي  
ليتمكنهم ذلك من التكيف مع البيئة الخارجية  
(سرحان، نظيمة، ٢٠٠٥، ٩٩).

وتعد الخدمة الاجتماعية من أهم المهن العاملة  
في مجال الإعاقة وتهتم بالمكفوفين وتعمل  
بطرقها المتكاملة، واساليبها الفنية على أساس  
راسخ من الأهداف والفلسفة، والمعايير، كما  
تهدف الخدمة الاجتماعية من عملها في تلك  
المجالات المساهمة في إحداث تغييرات مرغوب  
لدى الأفراد والجماعات والمجتمعات والأنظمة  
الاجتماعية ومساعدة الأسان على تحقيق أفضل  
تكيف مع نفسة ومع البيئة الاجتماعية. (على، ماهر  
أبو المعاطى، ٢٠٠٨، ٥٣)

### ثالثاً: الأهمية: -

- ١ - الاهتمام بالمكفوفين ورعايتهم يعتبر مؤشر من مؤشرات رقي في المجتمع.
- ٢ - زيادة أعداد المكفوفين بمدرسة النور والأمل بالأربعين حيث يحتاجه إلى التخفيف من الضغوط التي تواجه أمهات المكفوفين.
- ٣ - التزايد المستمر في أعداد المكفوفين في جمهورية مصر العربية يجعل الاهتمام أهم من خلال التخفيف من الضغوط الاجتماعية لأمهات المكفوفين يعمل على رعايتهم والاهتمام بهم. إن هذه الرعاية تتبع من احترام الفرد وكرامته مسئولية المجتمع على توفير الرعاية لهم.
- ٤ - إن مجال الإعاقة من المجالات الهامة في الخدمة الاجتماعية الذي تحتاج إلى إجراء البحوث والدراسات وذلك لأهمية هذه الفئة وضرورة العمل على رعايتها واستغلال قدراتهم.
- ٥ - الاهتمام بأسرة المكفوفين عمل لهم اجتماعات - ندوات لتخفيف من الضغوط الاجتماعية.
- ٦ - التأكد أهمية الاتصال بين أخصائي خدمة الجماعة أمهات الأطفال المكفوفين لتخفيف من الضغوط الاجتماعية.
- ٧ - قلة الدراسات التي اهتمت بتخفيف الضغوط الاجتماعية لأمهات الأطفال المكفوفين.
- ٨ - تعد الأمهات هي الركيزة الأساسية لتربية أبناء الكفيف فهي مسئولة عن متابعة الإشراف بصورة مستمرة.
- ٩ - تتناول فئة من فئات المجتمع تعاني من إعاقة شديدة تؤدي إلى ضغوط على الأمهات.

يعمل العمل بروح الجماعة أو الفريق عملية أساسية من عمليات التنمية البشرية يهدف إلى مساعدة المكفوفين لتنمية مهاراتهم ولتحقيق أغراض أهداف المنظمات التي تهتم بالمكفوفين من خلال تنمية المعارف وتعديل الاتجاهات وتغيير السلوك وزيادة قدرات الأداء للمكفوفين (حسن ، محمد عبد الغنى ، ١٩٩٥ ، ٤ ) .

تستخدم طريقة العمل مع الجماعات مع المكفوفين لتحقيق أهداف علاجية بجانب أهدافها الإيمانية والوقائية، حيث تعمل على تخلصهم من الانطواء والعزلة وإعادة تكيفهم مع أنفسهم ومع مجتمعهم تعمل على أن تتيح لهم الفرصة للمكفوفين للتعبير عن أنفسهم، بدلاً من انطوائهم، انسحابهم السلبي من مجتمعهم وتنمية شخصية الكفيف من خلال نمو الجماعة التي يكونها الأخصائي الاجتماعي، بمواصفات معينة، وبأطراف محددة وبرامج مناسبة يتفاعل من خلالها أعضاء الجماعة لتحقيق نمو الفرد والجماعة وتتيح خدمة الجماعة الفرص للمكفوفين لتكوين علاقات اجتماعية جديدة وتدعيم وتقوية علاقاتهم بالجماعات الأخرى الموجودة بالمؤسسة (غبارى ، محمد سلامة ، ٢٠٠٣ ، ٣٣٧ ) . وطريقة خدمة الجماعة تستخدم الجماعات كوسيلة لتنمية الشخصية عند أمهات الأطفال المكفوفين ، وتحقيق التكيف الاجتماعي بين الأفراد من خلال عملية التفاعل ، حيث تعمل هذه الطريقة على استثمار العلاقات المتبادلة التي توفرها الجماعة بين أمهات الكفيف وأبنهم الكفيف وأخوة الكفيف لتحقيق الأهداف الفردية والاجتماعية . (احمد ، نبيل ابراهيم ،



١٠- حاجة الأمهات إلى الدعم الاجتماعي المادي والحاجة إلى الإرشاد والتوجيه من قبل أخصائي خدمة الجماعة.

### ثالثاً: - أهداف الدراسة :

تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيق الهدف الرئيسي التالي : التوصل الى برنامج مقترح من منظور العمل مع الجامعات للتخفيف من الضغوط الاجتماعية التي تواجه أمهات الأطفال المكفوفين ، وينبثق من هذا الهدف مجموعة من الأهداف الفرعية التالية :

١- التعرف على الضغوط الاجتماعية لأمهات الأطفال المكفوفين.

٢- تحديد الأدوار التي يقوم بها أخصائي خدمة الجماعة لتخفيف من الضغوط الاجتماعية.

٣- تحديد المعوقات التي تواجه أخصائي خدمة الجماعة لتخفيف من الضغوط الاجتماعية لأمهات الأطفال المكفوفين.

٤ - تحديد المقترحات لمواجهة الضغوط الاجتماعية لأمهات الأطفال المكفوفين.

### خامساً: - تساؤلات الدراسة:

ويتمثل التساؤل الرئيسي للدراسة فى : ما البرنامج المقترح : التوصل الى برنامج مقترح من منظور العمل مع الجامعات للتخفيف من الضغوط الاجتماعية التي تواجه أمهات الأطفال المكفوفين ، وينبثق من هذا التساؤل مجموعة من التساؤلات الفرعية التالية :

١- ما صور تخفيف الضغوط الاجتماعية لأمهات الأطفال المكفوفين؟

٢- ما أدوار أخصائي خدمة الجماعة للتخفيف من الضغوط الاجتماعية لأمهات الأطفال المكفوفين؟

٣- ما المعوقات التي تواجه أخصائي خدمة الجماعة للتخفيف من الضغوط الاجتماعية لأمهات الأطفال المكفوفين؟

٤ - ما المقترحات اللازمة لمواجهة المعوقات التي تواجه أمهات أطفال المكفوفين

### سادساً: - مفاهيم الدراسة :

تحديد المفاهيم من الأمور الهامة للبحث العلمي ويحتاج إلى الدقة إلى جانب أنه تستمد اغلب مفاهيم من لغة الحياة العلمية وسوف المفاهيم مرتبطة بموضوع الدراسة.

١- مفهوم البرنامج

٢- مفهوم الضغوط

٣- مفهوم الضغوط الاجتماعية

٤- مفهوم المكفوفين

١- مفهوم البرنامج

ويعرف البرنامج على أنه هو كل نشاط يقوم به الجماعة سواء داخل وخارج المؤسسة وهو الأداء الأساسي التي تستخدمه اخصائي خدمة الجماعة واعضاؤها علي النمو لتحقيق الأهداف الاجتماعية المرغوبة (احمد، نبيل ابراهيم، ٢٠٠٣، ١٢). ويعرف أيضا بأنه هو نشاط تفاعلي تمارسه الجماعة يهدف إلى تحقيق الأهداف المنشودة بالنسبة للأفراد والمجتمع (فهمي، محمد سيد، ١٩٩٩، ١٩٣).

هو أيضا أي شيء تمارسه الجماعة بوجود الاخصائي من اجل تحقيق أهدافها اشباع رغبات الأعضاء فالبرنامج في خدمة جماعة وهو وسيلة

وليس غاية له أسس ومبادئ من الواجب علي  
الأخصائي ان يراعيها عند مساعدة الجماعة في  
وضع تصميم برامجها (مسعود ، وائل ، ٢٠١٠ ، ١٧٢ ) .

التعريف الاجرائي :

١- هو كل او أي نشاط تفاعل يقوم به الجماعة  
سواء داخل أو خارج المؤسسة يستخدمه  
أخصائي خدمة الجماعة وينبع من الجماعة يوجه  
التفاعل الجماعي

٢- تحقق الأهداف المنشودة يعمل علي اشباع  
رغبات الأعضاء

٣- هو وسيلة وليس غاية يجب مراعاتها

١- مفهوم الضغوط :

تشير المعاجم اللغوية العربية الي ان الضغوط  
اصلها ضغط ومنه ضغطة يضغطه ضغطاً بمعنى  
الضيق والاكراه علي فعل شيء ما والضغطة  
بالضم والشده والمشقة (الرازي ، محمد ابن ابي بكر ، ١٩٩٣ ،  
١٩٠ ) .

اشتق المصطلح stress من الكلمة الفرنسية  
القديمة stress والتي تشير الي معنى الاختناق  
والشعور بالضيق أو الظلم وقد تحولت في  
الإنجليزية jisstess إشارة الي الشيء غير  
المحب وغير المرغوب واستخدمت كلمة stress  
للتعبير عن معاناة وضيق اضطهاد وهي حالة  
يعاني فيها الفرد من الإحساس بظلم ما (أبو حطب ،  
فواد ، ٢٠١٠ ، ١٢ ) .

٢- مفهوم الضغوط الاجتماعية:

حالة من التوتر الجسدي والنفسي الذي يعترى  
الفرد عندما يتعرض لأحداث ومواقف تستلزم منه  
مطالب تكيفه قد تكون فوق احتمالته وامكانياته  
وأن استجابة الضغط للحدث الواحد تختلف من

شخص لآخر ويتوقف ذلك على مدى ادراك الفرد  
لقدراته على السيطرة والتحكم في المواقف ،  
وذلك في ضوء إمكانياته الشخصية وخبراته وما  
يتوافر لديه من مصادر المساندة الاجتماعية مع  
الأخرين (حسين ، طه عبد العظيم ، ٢٠٠٠ ، ٢٣ ) .

- كذلك فإن مصطلح الانضغاط Strain يعبر عن  
الحالة التي يعانيها الفرد أو الجماعة ويئن منها  
والتي تعبر عن في الشعور بالإعياء والإنهاك  
والاحترق الذاتي، ويعبر عنها الفرد والجماعة  
بصفات مثل أنه خائف، قلق، مشدود، متوتر (عبد  
المعطي ، حسن مصطفى ، ٢٠٠٦ ، ١٨٠ )

- ويستخدم مصطلح الضغوط للدلالة على نطاق  
واسع في حالة الإنسان الناشئة كرد فعل لتأثيرات  
مختلفة بالغة القوة وتحدث الضغوط نتيجة  
العوامل الخارجية مثل كثرة المعلومات التي تؤدي  
إلى إجهاد انفعالي وتظهر الضغوط نتيجة التهديد  
والخطر وتؤدي إلى المتغيرات في العمليات  
العقلية وتحولات انفعالية، وسلوك لفظي وحركة  
خاطئ (عثمان ، فاروق السيد ، ٢٠٠٨ ، ١٨ ) .

وفي السياق اللفظي للمصطلح يمكن التفريق بين  
ثلاثة معاني :

- الضواغط Stressors - وتشير إلى تلك  
القوة والمؤثرات التي توجد في المجال البيئي -  
الفيزيقي - النفسي - الاجتماعي ويكون لها  
القدرة على إنشاء حالة الضغط ما .

- أما الضغوط Stress فتعبر عن الحادث ذاته  
أي وقوع الضغط بفاعلية الضواغط أي أن  
الجماعة قد وقع طائلة ضغط ما .

- وتقصد الباحثة بالضغوط الاجتماعية في  
الدراسة الحالية نظرياً أنها : مجموعة التحديات

والصعوبات والموافق السلبية التي تواجهها الأم بما يؤثر سلبياً على علاقة الأم بابنها الكفيف على مستوى أدائها لأدوارها تجاه ابنها الكفيف ومن ثم يجب العمل على التخفيف من الضغوط حتى لا تصل الأم إلى مرحلة الوقوع في المشكلة حيث أن الضغط قد يتولد مشكلات يصعب التعامل معها.

ويمكن توضيح الضغوط الاجتماعية التي تتعرض لها أمهات الطفل الكفيف:

ضغوط العلاقات الاجتماعية لأمهات الطفل الكفيف متمثلة في:

- ضعف علاقة الأم بالابن.
- ضعف علاقة الأم بأبنائها الآخرين.
- ضعف علاقة الابن بإخوانه.
- ضعف علاقة الابن الكفيف وأمه بالعالم الخارجي.

### ٣ - مفهوم الكفيف:

من الناحية اللغوية : فإن اللفظ (كفيف) مأخوذ من الكف ومعناه المنع والمكفوف هو الضرير وجمعها مكافيف ورجل كفيف أي أعمى (ابن منظور ٣٩٠٣، ١٩٧٥).

- الشخص الذي فقد بصره كلياً أو جزئياً لدرجة تجعله في حاجة إلى رعاية خاصة أو الإقامة في منشأة تهتم بتأهيل مهنيًا (بدوي، أحمد نكس، ١٩٨٧، ٣٣).

- هو الشخص الذي يعجز عن استخدام بصره في الحصول على المعرفة (جمعة، سني محمد، ٢٠٠١، ١٠٨).

- يعرف الكفيف تربوياً: بأنه ذلك الشخص الذي لا يستطيع الاستفادة من الخبرات التعليمية التي

تقدم للعاديين ويحتاج إلى نوع خاص من التعليم. كما تعرف هيئة اليونسكو الكفيف بأنه الشخص الذي يعجز عن استخدام بصره في الحصول على المعلومات التي تمكنه من متابعة الدراسة في المدارس العادية (حنا، مريم ابراهيم، ٢٠١٠، ١١٥).

- يعرف الكفيف اجتماعياً: بأنه الشخص الذي لا يستطيع أن يجد طريقه دون قيادة في بيئة غير معروفة لديه أو كانت قدرته على الإبصار عديمة القيمة أو من كان قدرة بصره ضعيفة بحيث يعجز عن مراجعة عمله عادي (فهسي، محمد سيد، ٢٠١٠، ٧٠).

ويعرف الكفيف مهنيًا: هو الشخص الذي يستدعي ضعف قوته البصرية لتدريب لمهنة ما مناسبة لظروفه ثم يمارسها بإتقان فإنه يعد كفيفاً مهنيًا وتسمى هذه المهن التي يمكن للمكفوفين ممارستها بمهن المعاقين بصرياً في نطاق مجالات التأهيل المهني لهم (نصر، احمد محمد، ٢٠١١، ٣٨٠١).

ويعرف الكفيف طبيياً : بأنه الشخص الذي تساوي حدة إبصاره أو تقل عن ٥٥ ج/ ٥٥ ج قدما أي ٦٠/٦٠ مرتاً في أقوى العينين بعد محاولات تحسينها أو إجراء المعالجات الطليبية الممكنة لها باستخدام النظارات الطبية أو العدسات في ضيق في مجال الرؤية بحيث يصعب على الفرد رؤية الأشياء التي تقع خارج مخروط ضوئي (عقل، سمير محمد، ٢٠١٢، ٢٩).

ويعرف الكفيف مهنيًا: هو الشخص الذي يستدعي ضعف قوته البصرية لتدريب لمهنة ما مناسبة لظروفه ثم يمارسها بإتقان فإنه يعد كفيفاً مهنيًا وتسمى هذه المهن التي يمكن للمكفوفين

ممارستها بمهن المعاقين بصرياً في نطاق مجالات التأهيل المهني لهم (نصر ، احمد محمد ، ٢٠١١ ، ٣٨٠١).

- هو الشخص الذي فقد القدرة على الإبصار الكلي أو الذي لم تتح البقايا البصرية على القراءة والحاسات البصرية مما يحتم عليه استخدام حاسة اللمس لتعليم القراءة والكتابة بطريقة برايل المشهورة (الشربيني ، زكريا ، ٢٠١٢ ، ١٨٣).

وتقصد الباحثة بالطفل الكفيف في الدراسة الحالية بأنه :

- الطفل المصاب بكف البصر كلياً.
  - هذه الإصابة ناتجة عن عوامل متعددة (وراثية جينية - بيئية مكتسبة)
  - وهو يعتمد على حاسة اللمس.
  - هو الشخص الذي يستخدم طريقة برايل.
- نموذج الحياة:

يقدم نموذج الحياة فكرة فلسفية عن الانسان ككائن حي يسعى الى تحقيق أهداف مختلفة في الحياة ويمتلك العديد من الامكانيات والفدرات التي تساعده على النمو والتطوير والتعلم من خلال الحياه وينظر للانسان في وضع متبادل مع بيئته .

ففي ظل هذاالنموذج لا يمكن فهم الفرد والضغوط التي يعاني منها بالشكل المطلوب دون الرجوع الى السياق البيئي الذي يعيش فيه ومن ثم يتفق هذا النموذج مع العديد من نظريات ومداخل الخدمة الاجتماعية التي تؤكد على البيئة تؤثر سلبيا أو ايجابيا على سلامة الأفراد ، كما يمكن لأفراد أ، تؤثر على البيئة بطرق تزيد أو تقل من

قدرتها على تسهيل الحياة . وأن هذا النموذج يتعامل مع الضغوط البيئية وتأثيرها على الأفراد حيث يشير الى أن البيئة قد تكون مصدرا للمتعاب والمصادر والتوترات وتتضمن تلك الضغوط الشبكات والتنظيمات الاجتماعية التي لا تستجيب لحاجات الأفراد أو المنظمات التي تحتجز مواردها بشكل تعسفي ، ويمكن أن تساهم الأماكن المادية في حدوث ضغوط حياتية خطيرة ، نظرا لتدهور العلاقات الاجتماعية والمسكن والأحياء السكنية التي تفتقر الى أنواع عديدة من المرافق والخدمات (شاهين ، محمد مصطفى ، ٢٠٠٦ ، ٨٥٤ )

ونموذج الحياة يرى الناس في تكيف دائم بالتبادل مع العديد من الجوانب المختلفة لبيئاتهم وكلاهما يؤثر في الآخر فالناس يتغيرون في بيئاتهم وبالمثل يتغيرون بتأثير بيئتهم فالتكيف المتبادل قائم بين الناس وبيئتهم والمشكلات الاجتماعية التي تنقص من امكانية التكيف المتبادل بين الناس وبيئتهم وأساق الحياة (السنهورى ، احمد محمد ، ٢٠٠٧ ، ٢٢١ )

وتوجه العمل مع الجماعات هذا النموذج نحو مساعدة الناس للتغلب على الضغوط و المعوقات التي تعوق نموهم وأدائهم الاجتماعى وتكيفهم مع البيئة (حبيب ، جمال شحاته ، ٢٠٠٩ ، ٣٣ ) يهدف نموذج الحياة كما يتضح من الدراسات السابقة

١-مساعدة الانسان أن ينتقل من مرحلة نمو الى مرحلة النمو التالية بسلام بدون ضغوط أو مشكلات أو أزمات أو بأقل قدر ممكن منها

- ٢- تهيئة الانسان اجتماعيا عندما يدخل فى مرحلة من مراحل النمو
  - ٣- تعزيز التحولات فى الحياة بما تحويه من تغيرات فى الأدوار والمكانات
  - ٤- تدعيم النمو الاجتماعى لدى الانسان فى جميع مراحل النمو
  - ٥- اطلاق قدرات الانسان التوافق الشخصى والاجتماعية لديه مع المحيطين به
  - ٦- تقليل الضغوط البيئية (ابو النصر , مدحت محمد , ٢٠٠٩ , ٣٢٢ )
  - ٧- تحرير الطاقات الداخلية للأفراد واعطائهم القوة للعمل والاستمرار فى الحياة
  - ٨- حماية الانسان والمحافظة عليه على اعتبار انه أهم ما فى البيئة الاجتماعية
  - ٩- تدعيم وزيادة كفاءة العلاقة بين الانسان والبيئة الاجتماعية (عبد القادر , زكية عبد القادر , ٢٠١١ , ٢٢)
- وتستخلص الباحثة مما سبق أن أهداف نموذج الحياة مع أمهات الأطفال المكفوفين يتمثل فى الاتى :
- العمل على الحد من تعرض الأم للمخاطر من خلال تقديم المقترحات والارشادات للتاثير فى القيم والاتجاهات .
- ٢- العمل على تحسين شبكة العلاقات الاجتماعية بين الأم وبين الأنساق البيئية المختلفة .
  - ٣- توفير الاحتياجات المرغوبة للأم والحد من نقص الموارد المادية لديها .
  - ٤- العمل على تقديم المساعدة للأمهات فيما يحتجن اليه .

- ٥- التخفيف من حدة الضغوط الحياتية التى تؤدى الى ضعف الأداء لدى الأم من خلال ازالة بعض المعوقات البيئية وتحرير الطاقة الداخلية للأمهات الأطفال المكفوفين .
- فهو أسلوب يستخدم المنظور الايكولوجى كتعبير عن التركيز على مواجهة بين الأمهات والمكفوفين والبيئة والأخصائى الاجتماعى الذى يستخدم هذا الاسلوب يركز على المشاكل فى الحياة وهى التحولات فى الحياة والتفاعلات بين الأفراد والمعوقات البيئية (السكرى , احمد شفيق , ٢٠٠٠ , ١١١ )
- كما أن نموذج الحياه the life model واحد نماذج المهمة الممارسة فى مهنة الخدمة الاجتماعية ويركز هذا النموذج على التفاعل المتبادل بين الانسان وبيئته (المعاطى , ماهر , ٢٠٠٩ , ٤٥)
- نظرية موس وشيفر:
- قدم "موس وشيفر بدوى " ١٩٨٦ نموذجاً لتفسير الضغوط يعد من أشمل النماذج التى توضح العوامل الأساسية التى تؤثر فى استجابة الفرد للضغوط والتى تمر بثلاث مراحل هي:
- المرحلة الأولى :
- العوامل الديموغرافية والشخصية للفرد، وعوامل تتعلق بالخبرات الضاغطة، كنوع الحدث ، ومدى وقوع الحدث، وإمكانية مواجهة الحدث، وعوامل تتعلق بالبيئة الاجتماعية إذ تتفاعل هذه العوامل وتؤثر على إدراك الفرد والجماعة للحدث الضاغط وأساليب مواجهته، وقدرة الفرد على التحمل.٦
- المرحلة الثانية:

أولاً: إدراك الفرد بمعنى الحدث الضاغط وهذا الإدراك يبدأ بعد صدمة الحدث الضاغط بصورة غامضة، ثم يزداد وضوحه حتى يدرك جوانبه، ونتائجه مما يسهل التعامل معه.

ثانياً : محاولة الفرد اتخاذ أسلوب مواجهة الموقف بهدف استعادة توازنه النفسي وهي بشكل عام عمليات مختلفة هدفها حث طاقات الفرد والجماعة المعرفية والوجدانية لمواجهة الموقف الضاغط.

ثالثاً: - الأعمال التي تهيأ الفرد للتوافق مع الحدث الضاغط لمحاولة الفرد الاحتفاظ بتوازنه والتحكم بمشاعره السلبية التي خلفها هذا الحدث، أن يشعر بقدرته وكفاءته على التحكم بالسيطرة على الموقف.

- تعد محصلة نهائية للتفاعل جميع العناصر السابقة بهدف مواجهة الموقف ، وقد ت كون المواجهة في صورة توافق ناجح وبالتالي يستطيع الفرد مواصلة حياته وقد يحقق في التوافق عليه الإضرابات النفسية (سنتان ، ابتسام محمود محمد ، ٢٠٠٩ ، ٨٩ ) .

يتضح من خلال عرض النظرية أن الإعاقة بكف البصر تمثل مشكلة يترتب عليها العديد من الضغوط ومنها الضغوط الاجتماعية الواقعة على أمهات الأطفال المكفوفين وهذه الضغوط لها نتائجها السلبية مثل عدم القدرة على تحمل المسؤولية - فقدان التوازن، خفض القدرة على إقامة علاقات إيجابية ناجحة مع البيئة المحيطة.

نموذج أحداث الحياة الضاغطة :

هذا النموذج جاء كرد فعل لاهتمام "سيلي" المتزايد بالتغيرات بوصفها مصدراً للضغوط حيث

يؤكد نموذج أحداث الحياة الضاغطة على أحداث الحياة والتغيرات البيئية الخارجية سواء كانت إيجابية أو سلبية من شأنها أن تشكل ضغطاً على الفرد والجماعة هو مقياس تقدير إعادة التوافق الاجتماعي عندما يمر الفرد والجماعة يتطلب منه استجابة تكيفية أو سلوك مواجهة المشكلات أو الضغوط التي تواجه أمهات الأطفال المكفوفين. ( حسن ، طه عبد العظيم ، ٢٠٠٩ ، ١٢٢ )

مصادر الضغوط هي عبارة عن المثيرات التي تؤدي إلى ظهور استجابة الضغط ( المواجهة أو الهروب ) لدي الشخص ينشأ الضغط الاجتماعي نتيجة التفاعل ما بين الفرد ومجموعة العوامل الخارجية أو الداخلية البيئية منها والشخصية والتي تتمثل في العوامل الجسمية والعقلية والانفعالية إذ يؤكد على أن الضغط ينشأ من عوامل جسمية مثل تلف في أحد أعضاء الجسم وعوامل عقلية وانفعالية مثل القلق والخوف ويرتبط الضغط بأفعال وانفعالات سلبية وإيجابية فمثلاً قد يصبح الفوز بجائزة ضاغطةً لاحتمالية كسب الجائزة أو خسارتها وقد تنشأ الضغوط من داخل الشخص نفسه نتيجة الأزمات التي يعيشها أو قد تكون من المحيط الخارجي ، مثل العمل ، العلاقة مع الأصدقاء ، والاختلاف معهم في الرأي أو الاضطرابات الاسرية أو المشكلات العائلية أو خلافات مع شريك الحياة ، أو الطلاق أو الموت لشخص عزيز ، خسارة مالية تجارية ، أو التعرض لموقف صادم مفاجئ ، فأحداث الحياة اليومية تحمل معها ضغوطاً يدركها الإنسان عندما يساير باستمرار المواقف المختلفة في العمل أو التعاملات مع الناس أو المشكلات التي لا يجد

لها حلولاً مناسبة أو تسارع أحداث الحياة  
ومتطلباتها (عبد العزيز ، احمد نايل ، ٢٠٠٦ ، ٣٢).

مصادر الضغوط هي جزء مكمل لحياة الإنسان  
لدرجة التي تجعلنا نستند عليها بأنفسنا حيث  
تذهب من حياتنا لمدة قصيرة وأبسط دليل على  
ذلك ، هو أننا نضع أنفسنا تحت طائلة الضغوط  
حيث نترك مهام واجبة القضاء حتى آخر لحظة  
لوجوبها ، ولا ينطبق ذلك على المهام غير  
السارية فقط ، بل انه أيضاً تلك التي تجلب لنا  
السعادة أو فيها وتعطي لنا قيمة وتأكيد الذات  
أيضاً علينا أن ننوه بأن الضغط حالة طبيعية ولا  
يمكن تجنبها بالذات في المجتمعات النامية التي  
تهفو للبقاء ، لذلك فإن مصادر ضغوطها تنصب  
على إشباع الحاجات الأولية البيولوجية ( المأكل  
 والملبس والمشرب والحفاظ على النوع) وكذلك  
في الحصول على الأمن أما المجتمعات المتقدمة  
فإن مصادر ضغوطها تنصب فب البحث على  
الإنجاز الأفضل وتأكيد ذاتها (الفرماوى ، حمدى على ،  
٢٤ ، ٢٠٠٩).

وهناك العديد من الاحداث الجانحة تعد مصدراً  
للضغوط هي حوادث عنيفة ومفاجئة تؤثر على  
الناس تمثل ضغط كحرب الكوارث والزلازل  
والأعاصير والاحداث الجانحة هو أن الضغوط  
تؤثر في عدد قليل من الناس ضواغط الحياة  
اليومية المشاحنات والمضايقات هي حوادث ذات  
شدة منخفضة لكنها تستمر في الحياة اليومية  
كالانتقال إلى مكان العمل والعودة منه كل يوم  
والزحام (عبد الخالق ، احمد محمد ، ٢٠١٦ ، ٤٦).

كما أن مصادر الضغوط قد تكون خارجية مثل  
الزلازل والبراكين وقد تكون نابعة من داخل الفرد

نفسه. حيث أن كثرة الأعباء تمثل ضغطاً على  
الفرد فما نطلبه من الفرد قد يشكل ضغطاً عليه  
إذا كان فوق طاقته، والإنسان يشعر بالضغط إذا  
وضع لنفسه توقعات وأهداف تفوق قدراته  
وإمكاناته ولذلك فإن أهداف الفرد يجب أن تتسم  
بالواقعية ويجب أن تقع في حدود طاقة الفرد ،  
الناس قد يتسبون في الشعور بالضغط من ذلك  
الصراع مع الآباء أو مع الأطفال أو مع الأصدقاء  
والناس عموماً تعد من مصادر الضغوط أحداث  
الحياة من ذلك الضوضاء أو ارتفاع حرارة الجو  
(عيسوى ، عبد الرحمن محمد ، ٢٠٠٩ ، ٥١).

هنالك العديد من وجهات النظر التي تناولت  
مصادر الضغوط الاجتماعية ومنها :

الرأي الاول: أنه يوجد مصدرين أساسيا للضغط  
وهي مصادر الضغوط من وجهة نظر الخدمة  
الاجتماعية.

#### ١ - مصادر داخلية

تتبع من الفرد نفسه كالخوف من الفشل، ضعف  
الدافعية وعدم التعاون، والحساسية الزائدة تجاه  
المواقف والأحداث.

#### ٢ - مصادر خارجية

هل تلك المصادر التي تكون في البيئة ولأنساق  
الأخرى التي يتعامل معها الفرد ومنها :

١ - البيئة الأسرية مثل النزاعات الزوجية  
وتعرض الأسرة للانهيار وتدخل الغير في  
القرارات الأسرية وتسلب الزوج وفقدان الزوج أو  
أحد الوالدين أو الأبناء أو المتطلبات المادية  
للأسرة، ضعف الدخل الأسري، تعليم الأبناء.

٢ - بيئة العمل: مثل ضعف الراتب والعلاقة  
بالرؤساء والزملاء والمسئوليات الإضافية،

والأعمال الروتينية، ظروف العمل البيئية، عدم تقبل وسخرية الرؤساء والزملاء، وأسلوب الترقى.

٣ - الأنساق الأخرى التي يتعامل معها الفرد كنسق الأسرة، الأصدقاء، ونسق الجيران (همام . سامية عبد الرحمن ، ٢٠٠١ ، ٥٧١).

الرأي الثاني: أنه يوجد أربع مصادر أساسية للضغط وهي

أ- بيئية: مثل الجو ، التلوث ، الضوضاء ، الازدحام ، درجة الحرارة والفيروسات .

ب- الاجتماعية: في العلاقات والتعاملات مع المحظين بالأمهات الاطفال المكفوفين والمكفوفين، الوقت، ضغوط العمل.

ج-جسمية: مثل البلوغ، سن اليأس، المرض، الشبخوخة، أصابات، نقص اللياقة البدنية، تغذية سيئة، النوم الغير كافي والمشكلات الصحية من الاصابة بأمراض مزمنة.

د- نفسية : الأفكار والمشاعر والهواجس، التفكير التشاؤمي السلبي، الاساءة ،الكبت ،الاسقاط عدم السيطرة . ( Michael at. el, (٢٠١٣))

ومن خلال العرض السابق أن للضغوط الاجتماعية على أمهات الاطفال المكفوفين مصادر مختلفة ترجع الى البيئة المحيطة بهم من الانساق الاقارب والجيران والعادات والتقاليد وردود الفعل وتأثير الوضع الاجتماعي والنفسي والتعليمي للطفل عليهم ومن معتقدات وأفكار خاطئة عند الامهات عن كف البصر والكفيف يجعلهم يشعر بالخوف والقلق على أبنهم الكفيف .

## تصنيف الأطفال المكفوفين

يرى مصطفى عبد التواب أن من بين الخصائص الاجتماعية للمكفوفين ما يلي:

١- الشعور بالنقص في الثقة بالنفس.  
٢- الشعور بالفشل والإحباط بسبب إعاقته البصرية التي تشكل السبب في تدني إدائه الأكاديمي أو المهني مقارنة بالأشخاص العاديين.

٣- موقف الآخرين تجاه المعوق بصرياً يغلب عليه طابع الشفقة والرفق وأحياناً يلاقي قبولاً اجتماعياً.

٤- ينجح المعاق بصرياً في أساه علاقات اجتماعية مع الآخرين، وخاصة في مجال الأسرة، وفي مجال العمل ويتوقف ذلك على درجة كفاءة والأداء في مجال العمل.

٥- درجة التوافق الشخصي والاجتماعي عند الكفيف أقل من درجة التوافق عند المبصرين (عبد التواب ، مصطفى محسن ، ٢٠١١ ) .

## خصائص الأطفال المكفوفين

١. مكفوفين كلياً ، ولدوا أو أصيبوا بالعمى قبل سن الخامسة .

٢. مكفوفين كلياً ، أصيبوا بالعمى بعد سن الخامسة .

٣. مكفوفين جزئياً ، ولدوا أو أصيبوا بالعمى قبل سن الخامسة .

٤. مكفوفين جزئياً ، أصيبوا بالعجز بعد سن الخامسة (عبد الرؤف ، طارق ، ٢٠٠٨ ، ١٤٥ )

: الآثار المترتبة على الضغوط الاجتماعية لأمهات الأطفال المكفوفين



هناك العديد من وجهات النظر التي تناولت الآثار المترتبة على الضغوط الاجتماعية لأطفال المكفوفين ومنها:

الرأي الأول: أن الآثار الضغوط هي:

أ- الآثار الفسيولوجية: ونحصر الفسيولوجية للضغوط فيما يحدث لأجهزة الجسم من اضطرابات في اضطراب الجهاز الهضمي واضطراب الجهاز التنفسي كصعوبة التنفس واضطرابات الجهاز الدوري كالصداع النصفي وارتفاع ضغط الدم

ب- الآثار الانفعالية: تنشأ من المواقف الضاغطة ردود فعل انفعالية ما بين الابتهاج الى اكثر الانفعالات شيوعا كالقلق والغضب وغيرها من الانفعالات السلبية وإذا استمر الموقف الضاغط فهناك بعض المظاهر المصاحبة للضغوط مثل القلق والاكتئاب وعدم القدرة على اتخاذ القرار. (بونس ، صالح محمد ، ٢٠١٢ ، ٥١٣)

ج- الآثار النفسية: وتشمل التعب والارهاق والاكتئاب والقلق وانخفاض الميل للعمل .

د- الآثار الاجتماعية: وتشمل انهاء العلاقات والعزلة والانسحاب وانعدام القدرة على قبول وتحمل المسؤولية والفشل في أداء الواجبات اليومية المعتادة.

ه- الآثار السلوكية: نقص الميول والحماس واضطراب النوم .

و- الآثار المعرفية: وتشمل اضطراب وتدهور في الانتباه والتركيز والذاكرة وزيادة الاخطاء وسوء التنظيم والتخطيط. (العزیز

، احمد ،نايل ، ٢٠٠٩ ، ٣٠) الرأي الثاني:

ان الآثار الضغط الحاد في الاتي:

أ- الآثار المعرفية للضغط الحاد :

١- يتناقض مدى الانتباه: فيجد العقل صعوبة في التركيز وتضعف قوة الملاحظة.

٢- يزداد اضطراب القدرة : يفقد الانسان ضبط التفكير نسبيا أثناء حديثه أو نظرفه لموقف معين .

٣- تدهور في الذاكرة قصير المدى: تضعف الذاكرة فيضعف الاستدعاء والتعرف حتى على ما هو مألوف.

ب-الآثار الانفعالية للضغط الحاد:

١- يزداد التوتر الفسيولوجي والنفسي: فتقل القدرة على انسجام واسترخاء العضلات ويختزل الكلام وتزداد اللامبالاة.

٢- زيادة الوسواس : ينزع الفرد الى الشكوى ويختفى الشعور بالصحة والسعادة .

٣- تغير سمات الشخص: يميل الانسان أكثر الى اللامبالاة والاهمال وعدم الاكتراث والتسلط..

٤- زيادة مشكلات الشخصية ويظهر الاكتئاب والعجز وانخفاض الشعور بتأكيد الذات.

ج-الآثار السلوكية العامة للضغط الحاد .

١- اضطراب في الكلام مثل التلعثم والتأتأة.  
٢- سوءاستخدام العقاقير: يميل الانسان الى تناول الكحوليات

( عبد التواب ، مصطفى محسن ، ٢٠١١ ) .

#### الخصائص الحركية:

يعاني الكفيف كلياً أو جزئياً بصفة عامة في إدراكه ووعيه بها فبعض المكفوفين لا يتوفر لديهم الوعي الكافي بالعالم الذي يعيشون فيه بدرجة ت مكنهم من التفاعل فيه ي والتعامل معه بفعالية. كما أن الكفيف يكون لديه مفاهيم خاطئة عن بيئته بما يجعله لا يستطيع التحرك بعيداً عن نفسه لفهم البيئة من حوله.

عموماً فإن كف البصر يضع صاحبه أمام صعوبات بعملية التوجه والحركة. فعندما يتوقف الإبصار عن العمل يقل توازن الجسم. كما يصبح المكان بالنسبة للكفيف خالي من الحدود حتى يأتي صوت أو رائحة هذه المثيرات يصبح المكان بالنسبة للكفيف ذاتي الحركة (ما هر ، أحمد ، ٢٠٠٥ ، ٢٥ ) .

أساليب مواجهة الضغوط الاجتماعية التي تواجهه أمهات الأطفال المكفوفين.

الرأي الأول: حيث أنه يوجد العديد من النصائح العلمية التي وضعها لكي يتعلم كيفية تعامل مع الضغوط ومنها:

١- الاسترخاء: وذلك للتخفيف من

التوتر والقلق والخوف.

٢- المساعدة الاجتماعية: سواء

كانت من الزملاء كانت من

الزملاء العمل أو الأسرة أو

الأصدقاء كل ذلك يخفف من

أثر الضغوط.

٣- التدريب على المهارات

الاجتماعية.

٣- انخفاض مستوى الطاقة واضطراب في

العادات النوم.

٤- اعادة توزيع الأدوار على الآخرين

ورسم الحدود مع الناس . (الفرماری ، حمدي

على ، ٢٠٠٩ ، ٣٨ )

٥- خصائص الأطفال المكفوفين :

يصف الكفيف خصائص وقدرات معينة تميزه عن الافراد الاسوياء ومما لا شك فيه أن الامام والمعرفة بقدرات الكفيف وخصائصه يعد أمرا ضروريا سواء بالنسبة للأسرة أو المدرسة أو المجتمع المحيط به، والخصائص يمكن أن تطبق على جميع فئات المكفوفين لما هناك اختلافات في درجة الإعاقة البصرية. وفي أنواعها ومسبباتها. وفي الظروف البيئة المحيطة بالمكفوفين

يرى مصطفى عبد التواب أن من بين الخصائص الاجتماعية للمكفوفين ما يلي:

١- الشعور بالنقص في الثقة بالنفس.

٢- الشعور بالفشل والإحباط بسبب إعاقته

البصرية التي تشكل السبب في تدني إدائه

الأكاديمي أو المهني مقارنة بالأشخاص

العاديين.

٣- موقف الآخرين تجاه المعوق بصرياً يغلب

عليه طابع الشفقة والرفق وأحياناً يلاقي

قبولاً اجتماعياً.

٤- ينجح المعاق بصرياً في أساه علاقات

اجتماعية مع الآخرين، وخاصة في مجال

الأسرة، وفي مجال العمل ويتوقف ذلك على

درجة كفاءة والأداء في مجال العمل.

٥- درجة التوافق الشخصي والاجتماعي عند

الكفيف أقل من درجة التوافق عند المبصرين

### سابعاً: الإجراءات المنهجية للدراسة :

أولاً: نوع الدراسة  
ومن المتعارف عليه أن تحديد نوع الدراسة المناسب للباحث يتحدد في ضوء طبيعة الموضوع . وفي ضوء هذا المجال الذي يهتم به وكذلك نوعية وطبيعة المعلومات التي ترغب في الحصول عليها . وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي تستهدف تقرير خصائص ظاهرة معينة او موقف عليه صفة للتحديد ، كما تعتمد على جمع الحقائق وتحليلها وتفسيرها لاستخلاص دلالة وبذلك تصل الى اصدار تعميمات بشأن الموقف او الظاهرة التي تقوم الباحثة بدراستها وذلك عن طريق الملاحظة العلمية الدقيقة  
فالدراسة الحالية تستهدف التخفيف من الضغوط الاجتماعية التي تواجه امهات الاطفال المكفوفين بمدينة النور والامل للمكفوفين بمدينة الاربعين والعوامل المؤدية للضغوط الاجتماعية وادوار الاختصاصيين الاجتماعيين للتخفيف من الضغوط الاجتماعية وصولاً لبرنامج مقترح من منظور طريقة العمل مع الجماعات لتخفيف من الضغوط الاجتماعية لامهات الاطفال المكفوفين  
ثانياً - المنهج المستخدم :  
يعرف المنهج على انه الوسيلة التي يتم عن طريقها الوصول الى الحقيقة في اي موقف من المواقف ، واتساقاً مع نوع الدراسة اعتمدت هذه الدراسة على منح المسح الاجتماعي باعتباره احد المناهج الرئيسية التي تستخدم في البحوث الوصفية وأن منهج المسح الاجتماعي يعد من انسب المناهج لهذه الدراسة حيث أنه منهج لجمع

٤- تعديل الحوارات الداخلية

والحديث عن النفس الإيجابي.

٥- السيطرة على النفس

والسلوكيات .

٦- ممارسة الرياضة : حيث أنها

تؤدي الى ضبط النفس وتقوية

أجهزة الجسم .

٧- التدريب على المهارات

التكميلية (ادارة الوقت)

(Gomaa Sayed yousef,

٢٠٠٥)

الرأي الثاني: حيث أن أساليب التعامل مع الضغوط في:

١- وضع أهداف معقولة في محاولة لرفع الروح

المعنوية للطفل وابعاد أي ضغط عنه لمساعدة

على العلاج.

٢- معالجة الضغوط الاجتماعية التي تواجهه

أمهات الأطفال المكفوفين.

٣- تنظيم الوقت وجدولته ما أمكن للأخوة

والطفل الكفيف.

٤- التدريب على المهارات الاجتماعية من طلب

وتنمية القدرة على التفكير الإيجابي.

٥- التحرر من المعتقدات الخاطئة عن المرض

وتنمية القدرة على التفكير الإيجابي .

٦- تنمية أساليب صحية مثل التفاؤل والايان بأن

الأمر سوف تتغير وكذلك ممارسة الرياضة.

(ابراهيم .عبد الستار .٢٠٠٣ .٥٨ )

المعلومات بواسطة طرح الاسئلة شفويا أو كتابيا على المستجيبين، حيث يهتم منهج المسح الاجتماعي الشامل بدراسة الظواهر الموجودة في جماعة ومكان معين .

وقد اعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي الشامل وذلك من خلال :

١- الحصر الاجتماعي الشامل لامهات الاطفال المكفوفين بمدرسة النور والامل للمكفوفين بالاربعة وعدهم (١٢٠) امهات الاطفال .

٢- الحصر الاجتماعي الشامل للأخصائيين الاجتماعيين العاملين في مدرسة النور والامل للمكفوفين بمدينة الاربعة والاصحابيين الاجتماعيين عددهم (٥) أخصائي اجتماعي بمركز المكفوفين في الجامعة وعددهم (١٣) أخصائيا اجتماعي .

ثالثا :- أدوات الدراسة :

اعتمدت الدراسة الحالية على استخدام أداة الدراسة التالية أستمارة اسبيان مطبقة على أمهات الأطفال المكفوفين واستمارة استبيان مطبقة على الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بمدرسة النور والامل ومركز المكفوفين بالجامعة .

رابعا-مجالات الدراسة :

أ-المجال البشري : تم تطبيق الدراسة الحالية على :

أمهات الأطفال المكفوفين وعددهم (١٢٠) والأخصائيين الاجتماعيين العاملين بمدرسة النور والامل ومركز المكفوفين بالجامعة

ب- المجال المكاني : تم تطبيق الدراسة بمدراسة النور والامل بالاربعة ومركز المكفوفين بالجامعة

ج- المجال الزمني : وهي الفترة التي استغرقتها الباحثة في اجراء الدراسة الميدانية من (٢٠٢٠/٣/١) الى (٢٠٢٠/٥/١)

#### نتائج الدراسة :-

أن النسبة الأكبر من أمهات الأطفال المكفوفين تبعا لمتغير العمر الزمني ينحصر بالمرحلة العمرية من ٣٠ أقل من ٤٠ عاما وذلك بنسبة (٧٥%) وبينما النسبة الأقل المرحلة العمرية أقل من ٣٠ عاما بنسبة (١٢%)

- أن النسبة الأكبر من أمهات الأطفال المكفوفين تبعا لمتغير النوع من الأناث

- أن النسبة الأكبر من أمهات الأطفال المكفوفين تبعا لمتغير محل الإقامة في الريف وذلك بنسبة (٧٥%) وبينما النسبة الأقل في الحضر بنسبة (٢٥%)

- أن النسبة الأكبر من أمهات الأطفال المكفوفين تبعا لمتغير الحالة الاجتماعية هم المتزوجين وذلك بنسبة (٨٥%) وبينما النسبة الأقل هم الأمهات بنسبة (٩%)

- أن النسبة الأكبر من أمهات الأطفال المكفوفين تبعا لمتغير المؤهل الدراسي تقع في الحاصلين تعليم أساسي وذلك بنسبة (٥٥%) وبينما النسبة الأقل هي الأميين بنسبة (٣٧%)

- أن النسبة الأكبر من أمهات الأطفال المكفوفين تبعا لمتغير الحالة الوظيفية هي ربة المنزل ا وذلك بنسبة قدرها (٦٧%)

- (٢٠٠٨) وجاء فى الترتيب الأخير ساعات  
علاقتى مع زملاى بسبب ابنى الكفيف  
بدرجة نسبية قدرها (٣٦.٦٦ %) ومتوسط  
مرجح قدرة (١.١٠)
- أنة قد جاء بالترتيب الاول يتم تدعيم  
علاقاتكم بالآخرين داخل المؤسسة بدرجة  
نسبية قدرها (٩٧%) ومتوسط مرجح قدره  
(٢٠٠٢) وجاء فى الترتيب الأخير تقدم  
المؤسسة تأمين صحى للأمهات بدرجة  
نسبية قدرها (٣٣.٣٣ %) ومتوسط مرجح  
قدرة (١)
- أنة قد جاء بالترتيب الاول يسهل لكم  
الأخصائى الأجماعى الحصول على  
المساعدات المادية والخدمات بدرجة نسبية  
قدرها (٨٧%) ومتوسط مرجح قدره  
(٢٠٦١) وجاء فى الترتيب الأخير بعمل  
ندوات لتسويكتكم بدرجة نسبية قدرها  
(٧٣.٣٣%) ومتوسط مرجح قدرة (٢٠٢٠)
- أن النسبة الأكبر من توزيع الأخصائيين  
الأجماعيين تبعاً لمتغير النوع من الذكور  
وذلك بنسبة قدرها (%) وبينما النسبة الأقل  
من الإناث وذلك بنسبة قدرها (١١%)
- أن النسبة الأكبر من توزيع الأخصائيين  
الأجماعيين تبعاً لمتغير النوع من الذكور  
وذلك بنسبة قدرها (٨٩%) وبينما النسبة  
الأقل من الإناث وذلك بنسبة قدرها (١١%)
- أن النسبة الأكبر من توزيع الأخصائيين  
الأجماعيين تبعاً لمتغير العمر الزمنى  
ينحصر من ٤٠ الى أقل من ٥٠ عام وذلك  
بنسبة قدرها (٥٠%) وبينما النسبة الأقل

- وبينما النسبة الأقل تعمل عمل حكومى  
بنسبة قدرها (١٧%)
- أن النسبة الأكبر من أمهات الأطفال  
المكفوفين تبعاً لمتغير عدد الأبناء ينحصر  
من ٤-٨ أبناء وذلك بنسبة (٥٨%) وبينما  
النسبة الأقل من ١-٣ أبناء بنسبة قدرها  
(٣٤%)
- أن النسبة الأكبر من أمهات الأطفال  
المكفوفين تبعاً لمتغير المتوسط الشهري هو  
أقل من ١٠٠٠ اجنية وذلك بنسبة قدرها  
(٥٨%) وبينما النسبة الأقل من ١٠٠٠ اجنية  
الى أقل من ٣٠٠٠ وهى بنسبة  
قدرها (٢٥%)
- أنة قد جاء بالترتيب الاول تقضى معظم  
وقتها فى رعاية طفلها الكفيف بدرجة نسبية  
قدرها (٨٨.٨٨) ومتوسط مرجح قدره  
(٢٠٦٦) وجاء فى الترتيب الأخير لا يوجد  
توافق وانسجام بينى وبين طفلى الكفيف  
بدرجة نسبية قدرها (٣٨.٣٣ %) ومتوسط  
مرجح قدرة (١.١٦)
- أنة قد جاء بالترتيب الاول يتطلب ابنى  
الكفيف منى اهتمام اكثر من بقية أبنائى  
بدرجة نسبية قدرها (٧٧.٧٧%) ومتوسط  
مرجح قدره (٢٠٣٣) وجاء فى الترتيب الأخير  
أشعر بان علاقاتى الأسرية تتحط يوماً  
بعد الآخر بدرجة نسبية قدرها (٣٣.٣٣)  
ومتوسط مرجح قدرة (١)
- أنة قد جاء بالترتيب الاول لا يقدرك الآخرين  
بسبب ضيق وقتك بدرجة نسبية قدرها  
(٦٩.٤٤%) ومتوسط مرجح قدره

- أنة قد جاء بالترتيب الاول التعرف على التشريعات المنظمة للعمل مع المؤسسة بدرجة نسبية قدرها (١٠٠%) ومتوسط مرجح قدره (٣) وجاء فى الترتيب الأخير أكتساب خبرات فى التعامل مع الضغوط الاجتماعية لأمهات الأطفال المكفوفين وذلك بدرجة نسبية قدرها (٨٢%) ومتوسط مرجح قدرة (٢.٤٦)
- أنة قد جاء بالترتيب الاول توضيح لأمهات الأطفال المكفوفين كيفية الحصول على المساعدات فى المؤسسات الأخرى فى المجتمع ويقوم الأخصائى الاجتماعى بتوزيع التبرعات العينية على الأمهات بدرجة نسبية قدرها (٨٣.٣٣) ومتوسط مرجح قدره (٢.٥٠) وجاء فى الترتيب الأخير يلبى الأخصائى الاجتماعى الاحتياجات المادية لأمهات الأطفال المكفوفين فى ضوء الميزانية المخصصة وذلك بدرجة نسبية قدرها (٥٥.٦٧%) ومتوسط مرجح قدرة (١.٦٧)
- أنة قد جاء بالترتيب الاول يساعد الأخصائى الاجتماعى أمهات الأطفال المكفوفين على تقبل أعاقه أبنائهم بدرجة نسبية قدرها (١٠٠%) ومتوسط مرجح قدره (٣) وجاء فى الترتيب الأخير يتعاطف الأخصائى الاجتماعى مع الأمهات فى مشاعر الحزن التى تتناوبهم وذلك بدرجة نسبية قدرها (٧٦%) ومتوسط مرجح قدرة (٢.٢٨)
- أنة قد جاء بالترتيب الاول أمدام أمهات الأطفال المكفوفين بكيفية التعامل مع أبنائهن

- المرحلة العمرية الأقل من ٣٠ال أقل من ٤٠ عام وذلك بنسبة قدرها (٣٩%)
- أن النسبة الأكبر من توزيع الأخصائيين الاجتماعيين تبعا لمتغير مؤهل الأخصائيين الاجتماعيين تقع بدرجة بكالوريوس خدمة اجتماعية وذلك بنسبة قدرها (٧٨%) وبينما النسبة الأقل ليسانس اداب اجتماع وذلك بنسبة قدرها (٢٢%)
- أن النسبة الأكبر من توزيع الأخصائيين الاجتماعيين تبعا لمتغير الحالة الاجتماعية متزوج وذلك بنسبة قدرها (٦١%) وبينما النسبة الأقل هى الحالة الاجتماعية أعزب وذلك بنسبة قدرها (٣٩%)
- أن النسبة الأكبر من توزيع الأخصائيين الاجتماعيين تبعا لمتغير سنوات الخبرة هى من ١٥ عام فأكثر وذلك بنسبة قدرها (٥٠%) وبينما النسبة الأقل من ٥-١٠ عام وذلك بنسبة قدرها (٣٩%)
- أن النسبة الأكبر من توزيع الأخصائيين الاجتماعيين تبعا لمتغير الحاصلين على دورات تدريبية فى مجال المكفوفين وذلك بنسبة قدرها (٨٣%) وغير الحاصلين على دورات تدريبية (١٧%)
- أن النسبة الأكبر من توزيع الأخصائيين الاجتماعيين الحاصلين على أكثر من ثلاث دورات فى مجال المكفوفين وذلك بنسبة قدرها (٥٣%) وبينما النسبة الأقل الحاصلين على ثلاث دورات وذلك بنسبة قدرها (٢٧%)

المكفوفين بدرجة نسبية قدرها (١٠٠%) ومتوسط مرجح قدره (٣) وجاء في الترتيب الأخير بمد الأخصائي الاجتماعي الأمهات بالخدمات التي تقدمها المؤسسة وذلك بدرجة نسبية قدرها (٨٩.٦٦%) ومتوسط مرجح قدرة (٢.٧٢)

- أنة قد جاء بالترتيب الاول يدعم الأخصائي الاجتماعي لدى الأمهات الأطفال المكفوفين أفضل أنواع السلوك بدرجة نسبية قدرها (٩٢.٦٧) ومتوسط مرجح قدره (٢.٧٨) وجاء في الترتيب الأخير يسعى الأخصائي الاجتماعي لتعديل العادات السلوكية السيئة لدى الأمهات ذلك بدرجة نسبية قدرها (٨١.٣٣%) ومتوسط مرجح قدرة (٢.٤٤)

- أنة قد جاء بالترتيب الاول مهارة الاتصال بين المؤسسات المختلفة التي تخدم أمهات الأطفال المكفوفين بدرجة نسبية قدرها (٩٤.٣٣) ومتوسط مرجح قدره (٢.٨٣) وجاء في الترتيب الأخي مهارة تكوين علاقة مهنية مع الأمهات وذلك بدرجة نسبية قدرها (٨٥%) ومتوسط مرجح قدرة (٢.٥٥)

- أنة قد جاء بالترتيب الاول تقدم المعونة النفسية لأمهات الأطفال المكفوفين بدرجة نسبية قدرها (٩٤.٣٣) ومتوسط مرجح قدره (٢.٨٣) وجاء في الترتيب الأخير توفير الرعاية الصحية لأمهات الأطفال المكفوفين وذلك بدرجة نسبية قدرها (٤٨%) ومتوسط مرجح قدرة (١.٤٤)

- أنة قد جاء بالترتيب الاول عدم توافر المؤسسات المجتمعية لتقديم الخدمات لأمهات الأطفال المكفوفين بدرجة نسبية قدرها (٩٤.٣٣%) ومتوسط مرجح قدره (٢.٨٣) وجاء في الترتيب الأخير عدم رغبة الأخصائي الاجتماعي في العمل مع أمهات الأطفال المكفوفين وذلك بدرجة نسبية قدرها (٣٩%) ومتوسط مرجح قدرة (١.١٧)

- أنة قد جاء بالترتيب الاول توعية الأمهات بمصادر تقديم الخدمات وتخفيف المشاعر السلبية الناتجة عن الأعاقة بدرجة نسبية قدرها (١٠٠%) ومتوسط مرجح قدره (٣) وجاء في الترتيب الأخير تخفيف الاعباء المكلف بها الأخصائي الاجتماعي وذلك بدرجة نسبية قدرها (٨١.٣٣) ومتوسط مرجح قدرة (٢.٤٤)

#### تاسعاً: توصيات الدراسة:

١. الالتزام عند الاشتراك في الدورات التدريبية
٢. تخصيص وقت لمساعدة الامهات للتخفيف من الضغوط الاجتماعية
٣. إطلاع الأخصائي علي كل ما هو جديد وما يستجد في مجال المكفوفين .
٤. الإهتمام بالإشتراك في الدورات التدريبية التي ترفع من كفاءة الاخصائي في العمل مع جماعة الهلال الاحمر المصري.
٥. إتباع أساليب علمية و مجديه ومدروسة عند التعامل مع أمهات الاطفال المكفوفين
٦. توفير مناخ تعاوني مناسب بين بين الامهات وابنها الكفيف

٧. زيادة أعداد الاخصائيين الاجتماعيين في كل  
مدارس النور للمكفوفين
٨. تكثيف الدورات التدريبية التي لرفع كفاءة  
الاخصائي في مجال الاعاقة
٩. توفير محفزات معنوية وجوائز مادية  
للاخصائيين الاجتماعيين بمدارس النور  
والامل
١٠. توفير كل الاحتياجات اللازمة للمهات الاطفال  
المكفوفين



## المصادر والمراجع

- ٢- ابتسام محمود محمد سلطان (٢٠٠٩):  
المساندة الاجتماعية وأحداث الحياة  
الضاغطة، دار الصفاء للنشر والتوزيع،  
عمان .
- ٣- ابن منظور (١٩٧٥): لسان العرب، المجلد  
الخامس، دار المعارف، القاهرة.
- ٤- أحمد زكي بدوي، (١٩٨٧): معجم  
مصطلحات الرعاية والتنمية الاجتماعية -  
دار الكتاب المصري، القاهرة .
- ٥- أحمد محمد نصر (٢٠١١): دور مدخل  
الإرشاد الاجتماعي في تنمية تحمل  
المسئولية لدى المكفوفين لمؤسسات الرعاية  
الاجتماعية، بحث منشور في مجلة الدراسات  
في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية،  
العدد ٣٠، الجزء الثامن، كلية خدمة  
اجتماعية ، جامعة حلوان .
- ٦- جمال شحاتة حبيب، مريم ابراهيم حنا  
(٢٠١١): الخدمة الاجتماعية المعاصرة،  
المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية .
- ٧- حسن مصطفى عبد المعطي، (٢٠٠٦)،  
ضغوط الحياة أساليب مواجهتها، زهراء  
الشرق، القاهرة .
- ٨- حمدي منصور (١٩٨٦)، دراسة وصفية  
لاتجاهات الوالدين نحو كف البصر، طفلهما  
وعلاقته بالتوافق الشخصي والاجتماعي  
للطفل الكفيف، رسالة ماجستير غير منشورة  
، كلية خدمة اجتماعية ، جامعة حلوان.
- ٩- خيرى أحمد حسن (١٩٩٤) ، مؤشرات  
تخطيطية لزيادة فاعلية فريق العمل في تقديم
- الرعاية المتكاملة للمعوقين بصرياً رسالة  
ماجستير غير منشورة ، كلية خدمة  
اجتماعية ، جامعة أسيوط.
- ١٠- سمير محمد عقل (٢٠١٢):  
طريقة برايل في تعليم القراءة والكتابة  
للمكفوفين دليل التعليم والتدريب تعليم اللغة  
العربية والإنجليزية، دار اليسرة، عمان.
- ١١- السيد رمضان، (١٩٩٥)، إسهامات  
الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الفئات  
الخاصة، دار المعرفة الجامعية، اسكندرية .
- ١٢- السيد عبد الحميد وسلوى محمد  
جمعة، (٢٠٠١): الخدمة الاجتماعية لذوي  
الاحتياجات الخاصة لمواجهة التحدي، مكتب  
الجامعي الحديث، اسكندرية .
- ١٣- طه عبد العظيم، سلامة عبد العظيم  
(٢٠٠٦): استراتيجيات ادارة الضغوط  
التربوية والنفسية، دار الفكر النشر  
والتوزيع، عمان .
- ١٤- عادل رمضان (١٩٩٥)، إدارة  
الموارد البشرية، مكتبة عين شمس،  
القاهرة.
- ١٥- عبد الباسط حسن (١٩٩٧)،  
التنمية البشرية مكتبة وهبة، القاهرة.
- ١٦- فاروق السيد عثمان (٢٠٠٨):  
القلق وإدارة الضغوط النفسية، دار الفكر  
العربي، القاهرة.
- ١٧- فاطمة علي عبد الحق (٢٠٠٠)،  
دراسة مقارنة لبعض أنماط اتجاهات  
المكفوفين المبصرين نحو كف البصر وأثرها

- ٢٦- مدحت محمد أبو النصر (٢٠١٧):  
التنمية المستدامة مفهومها -أبعادها -  
مؤشراتها، القاهرة، المجموعة للتدريب  
والنشر.
- ٢٧- مريم إبراهيم حنا، (٢٠١٠):  
الرعاية النفسية للفئات الخاصة للمعاقين -  
المكتب الجامعي الحديث، اسكندرية.
- ٢٨- نبيل إبراهيم محمد (٢٠٠٣)  
:عمليات الممارسة في خدمة الجماعة -  
مكتبة الزهراء الشرق - القاهرة
- ٢٩- نظمية سرحان (٢٠٠٥): الخدمة  
الاجتماعية المعاصرة، مجموعة النيل  
العربية، القاهرة.
- ٣٠- هارون توفيق الرشدي (١٩٩٩):  
الضغوط النفسية طبيعتها ، نظريتها ،  
برنامج المساعدة الذات في علاجها ، زهراء  
الشرق ، القاهرة .
- ٣١- وائل مسعود، (٢٠١٠): خدمة  
جماعة، مكنة الشركة العربية المتحدة  
للتسوق والتوريد ، القاهرة .

- على الشخصية، رسالة ماجستير غير  
منشورة ، كلية تربية، جامعة أسيوط.
- ١٨- فؤاد أبو حطب (٢٠١٠): الضغوط  
النفسية (تغلب عليها وابدأ الحياة) مكتبة  
الانجلو المصرية، القاهرة.
- ١٩- ماهر أبو المعاطي (٢٠٠٨):  
الخدمة الاجتماعية ومجالات الممارسة  
المهنية، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة.
- ٢٠- ماهر أبو المعاطي علي، (٢٠٠٤)  
، الخدمة الاجتماعية في مجال الفئات  
الخاصة مع نماذج من رعايتهم في بعض  
الدول العربية، مكتبة زهراء الشرق ،  
القاهرة .
- ٢١- محمد ابن ابي بكر الرازي  
(١٩٩٣): مختار الصحيح، مكتبة لبنان،  
بيروت.
- ٢٢- محمد سلامة غباري، (٢٠٠٣)،  
رعاية الفئات الخاصة من محيط الخدمة  
الاجتماعية رعاية المعوقين، المكتب الجامعي  
الحديث، اسكندرية .
- ٢٣- محمد سيد فهمي (١٩٩٦) :  
طريقة العمل مع الجامعات بين النظرية  
والتطبيق ، دار المعرفة الجامعية ، اسكندرية  
.
- ٢٤- محمد سيد فهمي، (٢٠١٠) :  
الرعاية الاجتماعية للمعوقين في العالم  
العربي، دار الوفاء للطباعة والنشر  
والتوزيع، اسكندرية.
- ٢٥- محمد عبد الغني حسن (١٩٩٥) ،  
مهارات بناء الفريق ، دار الكتب ، القاهرة .